صناعات استراتيجية تعاني الإهمال وتوقف الانتاج في الديوانية

الديوانية / وكالات

داخل مصنع النسيج في الديوانية المئات من الآلات والمكائن والخطوط الإنتاجية التي كانت، إلى عهد قريب، تضخ إلى الأسواق عشرات الملايين من الأمتار من أجود أنواع الأقمشة، لكنها الآن تقف بصمت وسط غبار الإهمال وبالكاد تدور لتنتج كمية لا تتجاوز ١٠٠الف متر من الأقمشة..

مفارقة الإنتاجية هذه تكشف عن مشاكل ومعوقات تعانيها معظم المصانع في المدينة التي يعاني منتسبوها أيضا قلة الرواتب والحوافز الممنوحة لهم بسبب تدني الإنتاج أو توقفه التام في بعضها.

يقول المهندس جواد مجيد مدير مصنع النسيج في الديوانية" تكرر الحديث عن المشاكل التي يواجهها المصنع، وأصبحت هذه المشاكل والمعوقات معروفة حتى للمواطن البسيط، إلا إنها تبدو مستعصية الفهم على المسؤولين في الحكومة."

وبين مجيد أن "الحكومة تتعامل مع هذه المؤسسات وكأنها استبدلت جميع خطوطها الإنتاجية التي يزيد عمرها على أكثر من ٣٠ سنة وتتعامل معها وكأن الوضع الأمني مستقر تماما بحيث يمكن استغلال جميع أوقات العمل."

وأضاف أن "إغراق السوق المحلية بالمنتجات الأجنبية وعدم وجود ضوابط رقابية على استيرادها حالياً كان من بين الأسباب التي جعلت الشركة تعاني الكساد." مطالبا "البرلمان بسن قانون لحماية المنتج الوطني."

وذكر أن مصنع نسيج الديوانية تم إنشاؤه عام ١٩٧٦ كشركة عامة باسم (الشركة العامة لصناعة الغزل والنسيج في الديوانية) من قبل شركتين ألمانية واسبانية وعلى مساحة ٤٩٥ ألف متر مربع، ويضم ٤٠٠٠ آلاف منتسب."

وبين أن الإنتاج الفعلي بدأ في عام ١٩٧٨ وبطاقة إنتاجية تبلغ ٤٠ مليونا و ٦٥٠ ألف متر شهريا."

واستدرك "لكن المصنع ينتج الآن من ٩٠-٩٦ ألف متر شهريا."

وأشار إلى إن "المصنع يعد من أفضل المصانع النسيجية في الطاقات التصميمية، وتميزه بتوفر أمكانية إضافية مثل صباغة الغزل (للكونه والمطاوي) وكذلك وجود بعض المكائن التخصصية مثل ماكينة الصباغة المستمرة ومكائن معالجة الانكماش."

وقال " المصنع يعتمد على مواد أولية (قطن محلي عراقي –خليط ألياف البولستر الصناعية) وينتج أنواع من الأقمشة القطنية والمخلوطة (البازة، البوبلين ، الشراشف،القمصان) ويصرف إنتاجه للأسواق المحلية والمركزية من خلال البيع المباشر ووكالات التجار.

وأوضح أن "غياب الدعم الحكومي وعدم توفر المواد الأولية وتقادم مكائن الإنتاج التي مضى عليها عشرات السنين دون صيانة أو استبدال تعد من ابرز المشاكل والمعوقات التي يعانيها المصنع، فضلا عن قلة الرواتب لمنتسبي المصنع والحوافز الممنوحة لهم بسبب قلة الإنتاج."

ويصف مدير مصنع نسيج الديوانية مشكلة رواتب منتسبي وزارة الصناعة بأنها "قليلة بحقهم" وان "المنتسب في وزارة الصناعة والمعادن يتعرض إلى ظلم كبير وواسع مما يؤثر سلبا في حافز الإنتاج."

وأوضح "يستلم منتسبي الوزارة رواتبهم بواقع ٦٠٪ من وزارة المالية و٤٠٪ من المصانع والمعامل كحوافز وان نسبة كبيرة منهم يتقاضى مبلغ ١٠٠ ألف دينار شهريا وهم لا يتساوون مع أقرانهم في الوزارات الأخرى وعلى الرغم من وجود سنين الخدمة الطويلة للكثير منهم."

وكان موظفو مصانع عديدة في المحافظة تظاهروا في حزيران الماضي مطالبين بإلغاء سلم الرواتب الذي أقرته الوزارة منذ تولي بول بريمر سلطة الائتلاف المؤقتة في أعقاب سقوط النظام السابق.

ويقضي سلم الرواتب بدفع مرتبات منتسبي وزارة الصناعة وفق الدرجات الوظيفية الثلاث وهي ١٠٠ ألف دينار للدرجة الثالثة، و ٢٠٠ ألف دينار للدرجة الثانية، و٣٠٠ ألف دينار للدرجة الأولى، على أن تقوم المصانع التابعة لوزارة الصناعة بدفع نسبة ٤٠٪ من الرواتب المقررة عن طريق الأرباح التي تنتج من جراء زيادة الإنتاج، فيما تتحمل الدولة دفع ٦٠٪ منها.

وطالب الموظفون بالغاء نسبة ٤٠٪ المخصصة من المعامل والمنشآت التابعة للوزارة والتي تصرف من عائد الإنتاج بسبب عدم قدرة المعامل على تقديم الإنتاج المطلوب نظرا لتقادمها وقلة إنتاجيتها وعدم قدرتها على الاستمرارية، إضافة إلى عدم وجود دعم من الحكومة لاستيراد المواد الأولية لاستمرار هذه المعامل.

المشاكل ذاتها تعانيها المنشاة العامة للصناعات المطاطية في الديوانية، حيث "يجلس اغلب منتسبيها في بيوتهم بسبب توقف العمل فيه" بحسب ما قاله احد موظفيها.

يقول الموظف علي إحسان أن "اغلب موظفي هذه المنشأة يجلسون الآن في بيوتهم ويتقاضون رواتب متدنية جدا بسبب توقف الإنتاج."

وأكد ذلك المسؤول الإعلامي في المنشاة بقوله أن "المنشأة التي أنشئت في عام ١٩٧٥ كانت تنتج (٣١٥٠) إطاراً يوميا وبمختلف الأحجام، وكانت تنتج أيضا الإطارات الزراعية وإطارات الطائرات."

وأضاف "تضم المنشاة الآن ١٥٠٠ منتسب..هم حاليا بلا إنتاج لعدم وجود المادة الأولية وتأهيل ورش المعمل."

الموظف (علي) الذي مضى عليه في الخدمة عشرين عاما يقول أن راتبه لا يكفيه لسد حاجاته المعيشية، ويقول بشئ من الحسرة أن "هذه المنشاة التي أنشئت في منتصف السبعينيات لها إمكانية لتصنيع أجود الإطارات لو توفرت الإمكانيات والمواد الأولية لها."

وتقول الموظفة(أم حسن) "إنني اعمل في معمل المطاط منذ ١٥ عاما ولا أتقاضى سوى مبلغ ١٠٠ ألف دينار يستقطع منه التقاعد وقسط المصرف العقاري ولا يبقى منه إلا بضعة دنانيرا."

أما معمل طابوق الديوانية فيعاني مشاكل التوقفات منذ سنين بسبب الإهمال وعدم توفر المواد الأولية قبل أن يتوقف هو الآخر نهائيا عن العمل.

ويقول المهندس عباس العوادي مدير معمل طابوق الديوانية "منذ سنوات والمصنع يعاني مشاكل كثيرة إلى إن توقف العمل فيه حاليا لعدم توفر الوقود."

وأشار إلى إن "كثرة التوقفات فيه تؤثر في هيكلية الفرن الرئيسي فيه، فضلا عن تأثيرها على حوافز الموظفين الذين يعانون البطالة المقنعة التي سادت المعمل."

وذكر أن "حجم الإنتاج في عام ٢٠٠٢ بلغ (٤٨) مليون طابوقة تقريبا، بينما بلغ الإنتاج في عام ٢٠٠٧ ثلاثة ملايين طابوقة." مبينا أن هذا "تدنٍ كبير في الإنتاج ويؤثر سلبا في حوافز العاملين."

ولفت إلى إن "هناك مشاكل فنية تعيق العمل، منها ارتفاع سعر الوقود وقلته والتقادم الذي أصاب المكائن والمعدات وعدم تأهيل المصنع بشكل عام."

ونوه إلى انه تم مخاطبة وزارة المالية والحكومة بهذا الخصوص مناشدا "الحكومة الحالية تأهيل المعمل والنظر في رواتب الموظفين ودعمه في الوقود."

في مصنع ألبان الديوانية الذي شيد عام ١٩٧٥ بطاقة إنتاجية تصل إلى ١٢٠ طن يوميا كانت كافية لتغطية محافظات الوسط والجنوب، يبلغ الحد الأقصى لإنتاج المعمل حاليا بين (٢ -٥) أطنان يوميا من منتجات اللبن والقشطة والجبن.

ويقول المهندس عباس حسين مدير المصنع أن "ابرز أسباب ذلك تعود إلى تقادم المعدات والمكائن.. وهناك حاجة لمكائن حديثة للتعبئة والتغليف."

وأضاف أن "أهم مشاكلنا أيضا هي تدني رواتب الموظفين البالغ عددهم ٢٨٦ موظفا، مما يؤثر سلبا في مستوى معيشتهم وإنتاجيتهم، فضلا عن أن تكاليف الإنتاج غالية في الوقت الحاضر، لاسيما الحليب الخام."

في الهم الاقتصادي

واقع الصحافة الاقتصادية في العراق

حسام الساموك

في ظل اجواء مؤتمر قمة اوبك الذي ضيفته العاصمة السعودية الشهر الماضي،عرضت الفضائية السعودية مقابلة اختارت فيها اثنين من الصحفيين القادمين للرياض بهدف تغطية المؤتمر وفعالياته المختلفة،كان الأول صحفيا سوريا والثاني عراقيا. وكان من المؤلم بحق أن يستعرض الصحفي السوري عضلاته متحدثا عن توجهات المؤتمر من خلال الضجة المثارة حول ارتفاع سعربرميل النفط واحتمالات اقدام المؤتمرين من قادة اوبك على اجراء ما وتقييم الاسعار في ضوء انخفاض القيمة السوقية للدولار،فيما كان الضيف العراقي أسير الحديث عن الفعالية الفنية التي قدمتها احدى الفرق الفنية العراقية واعتذر من الحديث بكل ما يتعلق بالمؤتمر وتوجهاته النفطية أو الاقتصادية بذريعة أن العراق –نعم –فيه الكثير من الكفاءات في الصحافة الاقتصادية لكنها،كلها الآن مهاجرة، من دون أن يقر بأنه تمتع بايفاد لم يتأهل له مغتصبا حق زميل له ممن حصروا اهتمامهم بالصحافة الاقتصادية التي لابدّأن تكون لها ميزاتها والمعنيون بتفاصيل الساحة الاقتصادية تلك البلوى التي اكتوى بها العراقيون بكل شرائحهم.

> ان على الأطراف العراقية المعنية أن تتيح كل وسائل دعم التعضيد للصحافة الاقتصادية لدورها الفاعل في تعزيزالتوجهات الاقتصادية كعامل ضامن لبناء عراقنا الذي نحب

صحيح أن ما يعرف بالصفحات الاقتصاية في صحفنا ليست كلها اقتصادية بحق، وصحيح أيضا أن العديد من الايفادات التي هيأتها الوزارات المعنية بالشأن الاقتصادي منحتها لمن لايستحقها حين رشحت أشخاصا لايمتون بأية صلة للصحافة الاقتصادية ذات التوجهات المحددة،استنادا للعلاقات والمصالح الشخصية،بما ألغى أية فائدة من رحلات الى مؤتمرات وورش وفعاليات كان يمكن أن تغنى بتجارب المعنيين بها وتغني قدراتهم لتضيع بالمجاملات والمحسوبيات المرة، لكن ما ينبغي أن نتذكره،أن للصحافة الاقتصادية والقائمين عليهاحضورهم وتميزهم ووعطاءهم الثر ويكفي أن نشير الى أن المميز الأول الذي كرم من قبل المؤتمر في هذا الحقل كان عراقيا وهو الصحفي الاقتصادى الرائد الدكتور وليد خدوري، بما يحمل الأطراف العراقية المعنية أن تتيح كل وسائل دعم التعضيد للصحافة الاقتصادية لدورها الفاعل في تعزيزالتوجهات الاقتصادية كعامل ضامن لبناء عراقنا الذي نحب،و صولاالى أعز امانينا الوطنية المشروعة.

ان مايجب أن يتذكره المعنيون بهذه الامور،أن مشاركة ممثلين دون مستوى الكفاءة أو من هم خارج اهتمامات الشأن الاقتصادي الذي بات اليوم شاغلا خطرا ومؤثرا في سوح اختصاصات العمل الصحفي ان لم نقل من أكثرها أهمية وربما خطورة،تؤشر افتقار البلد-أي بلد- لما يعد اليوم في مقدمة أولويات الامم والشعوب والبلدان المتقدمة والنامية على السواء لكفاءات يرفل العراق بها،فضلا عن دور مثل تلك المشاركات التي تذهب هباء في تطوير ملكات هذا القطاع،لذلك تتعمق أهمية تدعيم قدرات المهتمين بالصحافة الاقتصادية في العالم، وعصر بات الاقتصاد فيه بلسم نهوض العالم كله ومعين بناء الاوطان وازدهارها.

ارتفاع الطلب على الدولار في مزاد البنك المركزي

بغداد/ المدى

ارتفع الطلب على شراء الدولار في مزاد البنك المركزي الاحد في افتتاح جلسات الاسبوع الحالي مسجلا حجم طلب كلي بلغ ٣٨مليونا و٩٤٠ الف دولار مقابل ١٣مليونا و٥٦٠ ألف دولار يوم الخميس الماضي.

واوضحت النشرة الخاصة بمزاد الدولار في البنك المركزي، ان الطلب توزع بواقع ٣٠ الف دولار نقدا و٣٨مليوناً و٩١٠ الاف دولار على شكل حوالات خارج القطر غطاها البنك بالكامل بسعر صرف مستقر للجلسة الثانية قدره ١٢١٦ دينارا فيما تقدمت المصارف ال١٠ المشاركة في المزاد بعروض لبيع ٢١مليونا و٢٠٠ الف دولار للبنك اشتراها البنك بالكامل بسعر صرف بلغ ١٢١٤دينارا.

واوضح السيد علي الياسري احد المتعاملين مع المزاد ان سعر الدولار انخفض في السوق المحلية بشكل كبير حيث يسجل حاليا سعر صرف ١٢٠٠ دينار للشراء و١٢١٠ دنانير للبيع وهو ماشكل هامش ربح ممتاز للبائعين للمزاد وهو ما رفع حجم مبيعات الدولار من الزبائن الى البنك على اعلى مستوى لها خلال العام الحالي فيما تراجع الطلب النقدي الى ادنى مستوى له للعام الحالي بسبب عدم جدوى الشراء والارباح الكبيرة المترتبة على البيع للمزاد.

وأضاف أن ارتفاع المبلغ المباع لاكثر من ٩٠ ضعفا من المبلغ المشترى نقدا من البنك يشكل مؤشرا جديدا لم يتحقق في اي من جلسات مزاد البنك المركزي السابقة طوال سنوات المزاد الثلاث، مرجحا اجراء خطوات من البنك المركزي لازالة هذه الفجوة بين سعر الصرف في السوق المحلية والبنك من خلال تثبيت سعر الصرف في المزاد لعدة ايام لحث سعر الصرف في السوق المحلية للارتفاع مجددا لتوازي سعر الصرف في البنك.

من جهته قال الخبير الاقتصادي والصناعي عبد الرزاق صادق العبايجي ان سياسة البنك في خفض سعر صرف الدولار مقابل الدينار هدفه ليس دعم العملة العراقية بقدر ماهو حافز لخفض التضخم الحاصل في السوق المحلية من خلال امتصاص اكبر كمية من الكتلة النقدية الموجودة في السوق من جهة وخفض اسعار السلع والبضائع المستوردة والمحلية التي تدخل في صناعتها مواد اولية مشتراة بالدولار.

واوضح العبايجي ان السوق المحلية تستبق الانخفاض السريع في سعر الصرف في مزاد الدولار بانخفاض اكبر وهو ما حصل كرد فعل استباقي لمزيد من الانخفاض في سعر الصرف بالمزاد.

عدي رستم شبيب صاحب مكتب للصيرفة اوضح ان الانخفاض الكبير في سعر الصرف ساهم في نوع من الركود والتريث لدى مشتري الدولار في حين سارع العديد من حائزي الدولار الى بيع ما لديهم من المبالغ بسرعة بهدف التخلص منها خوفا من مزيد من الانخفاض لسعر الصرف مما يسبب الخسائر للحائز في حين تتريث مكاتب الصيرفة في قبول مبالغ كبيرة من البائعين خوفا من عدم قدرة المكاتب على تصريفها وتراكمها وخسارة تلك المكاتب.

وكشف شبيب ان معظم المكاتب زادت الهامش بين سعري الشراء والبيع من ١٠ نقاط الى مابين ٢٠ الى ٢٥ نقطة بهدف ضمان عدم الخسارة لدى انخفاض سعر الصرف نقاطا اضافية.

انتقاد عراقي لتلكؤ أعضاء " العهد الدولي " في الإيفاء بالتزاماتهم

بغداد / المدى

انتقد المستشار السياسي لرئيس الوزراء نوري المالكي، الأحد، تلكؤ الدول الأعضاء في وثيقة العهد الدولي في الإيفاء بالتزاماتهم الأخلاقية والتنموية تجاه العراق قبيل لقاء المالكي سفراء هذه الدول ببغداد.

وقال صادق الركابي في تصريح صحفي إن "عددا من الدول الموقعة على الوثيقة لم تف بتعهداتها التي قطعتها على نفسها تجاه العراق في مؤتمر شرم الشيخ وفي مقدمتها إلغاء الديون".

وأضاف أن رئيس الوزراء نوري المالكي سيلتقي في بغداد، سفراء الدول الموقعة على وثيقة العهد الدولي من أجل تفعيل تلك الوثيقة.

وأوضح أن الكثير من الدول التي وقعت الوثيقة "لم تلغ ديونها على العراق، علما أن قضية الديون تعد من أهم بنود الوثيقة".

وبين الركابي أن من بين بنود الاتفاق أيضا تدريب وتأهيل الكادر الوظيفي للدولة العراقية والمساعدة في تطويره إلا أن عددا من تلك الدول لم تلتزم بهذا البند.

ونوه إلى "عدم وجود أي التزامات قانونية على الدول الموقعة" معتبرا إياها "التزامات أخلاقية وسياسية من تلك الدول للعراق لأنها جاءت بشكل اختياري".

وكان المؤتمر الدولي بشأن العراق والمنعقد في منتجع شرم الشيخ بمصر في حزيران ٢٠٠٦ قد اقر بالإجماع "وثيقة العهد الدولي للعراق" وهي خطة خمسية تهدف لتحقيق الاستقرار السياسي والاقتصادي في البلد ودمجه في المجتمع الدولي.

وتدعو الوثيقة إلى شراكة حقيقية بين العراق والمجتمع الدولي وتوفر الدعم الدولي لبغداد عبر التزام الحكومة العراقية تنفيذ إصلاحات في المجالات السياسية والأمنية والاقتصادية تشتمل على تحقيق مصالحة وطنية ومواجهة العنف والإرهاب والطائفية وإعادة بناء قوى الأمن والجيش العراقيين والتصدي للمليشيات والإرهاب وفتح العملية السياسية وتعديل الدستور.

ارتفاع في مؤشر سوق الاوراق المالية

بغداد/ المدى

حقق مؤشر سوق العراق للاوراق المالية في جلسة الاحد، الرابعة خلال شهر كانون الأول، ارتفاعا بنسبة (٠,١٤٥٪) ليستقر عند (٣٤,٤٥٠) نقطة في نهاية الجلسة.

وبلغ عدد الاسهم المتداولة اكثر من (٦٢٣) مليون سهم بقيمة تجاوزت (١,٠٩٨٧) مليار دينار (٩٠٠,٥٠٠ مليون دولار)تحققت من خلال تنفيذ (٢٠٢) عقد.

وشهدت جلسة اليوم عودة الارتفاع في اسعار اسهم معظم الشركات المصرفية والخدمية والصناعية حيث ارتفع مؤشر قطاعات المصارف والخدمات و الصناعة مما ادى الى ارتفاع مؤشر السوق.

وشارك المستثمرون غير العراقيين في تداولات جلسة اليوم من خلال تنفيذ عقد واحد فقط في قطاع المصارف بعدد الاسهم تجاوز (١٢٨) مليون سهم بقيمة تجاوزت (١٣٤) مليون دينار على مصرف الموصل.وتداولت اليوم اسهم (٢٣) شركة مساهمة منها (١٢) شركة مصرفية وشركة استثمارية واحدة وشركتين خدميتين و(٦) شركات صناعية وشركتين سياحيتين.

ومن تداول اسهم (١٢) شركة مصرفية ارتفعت معدلات اسعار اسهم (٥) شركات هي المصرف الاسلامي بنسبة (٥,٨٪) ومصرف بابل بنسبة (٤,٣٪) ومصرف بغداد بنسبة (٤٪) ومصرف الائتمان بنسبة (٢,٨٪) ومصرف الشرق الاوسط بنسبة (٢,٢٪) وانخفضت معدلات اسعار اسهم (٤) شركات هي المصرف الاهلي بنسبة (٥٪) ومصرف اشور بنسبة (٣,٧٪) ومصرف الوركاء بنسبة (٣,٤٪) ومصرف الشمال بنسبة (١,٢٪).

اسعار العملات أمام الدينار العراقي

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
الدولار الاميركي	١٢٤٠	١٢٥٠
اليورو	١٦٥٠	١٦٧٠
الجنيه الاسترليني	٢٣٥٠	٢٣٧٥
الدينار الاردني	١٩٥٠	١٩٦٠
الدرهم الاماراتي	٣٧٠	٣٨٠
الريال السعودي	٣٢٠	٣٣٠
الليرة السورية	٢٢	٢٣

سوق الذهب والفضة

المعدن	سعر البيع	سعر الشراء
ذهب عيار ٢٤	١٤٠,٠٠٠	١٣٥,٠٠٠
ذهب عيار ٢١	١٣٠,٠٠٠	١٢٥,٠٠٠
ذهب عيار ١٨	١١٥,٠٠٠	١١٠,٠٠٠
ذهب عيار ١٤	٧٥,٠٠٠	٧٠,٠٠٠
ذهب عيار ١٢	٥٤,٠٠٠	٤٩,٠٠٠
الفضة	١٧٥٠	١٥٠٠

سوق المواد الانشائية

المادة	الوحدة القياسية	السعر
السمنت العادي	طن	١٩٠٠٠٠
السمنت المقاوم	طن	٢٦٥٠٠٠
السمنت الابيض	طن	١٧٠٠٠٠
الرمل	قلاب سكس ٢٠م٣	٣٥٠٠٠٠
الحصى	قلاب سكس ٢٠م٣	٣٠٠٠٠٠
شيش التسليح	طن	٩٥٠٠٠٠
كاشي عراقي	قطعة واحدة	٨٠٠
بورك الاهلية	طن	١٤٠٠٠٠

مؤشرات

بورصة

أكدت أوساط الخبراء والمراقبين في البورصات الأمريكية أن مؤشرات وول ستريت قد تكون على قاب قوسين أو أدنى من هزة جديدة محتملة الأسبوع المقبل، حين سيصطدم المستثمرون ببيانات الربع الرابع وبداية موسم جني الأرباح.

إذ من المعتاد أن تشهد الأسواق خلال هذه الفترة ما يشبه "جردة الحساب" بين الشركات وحملة الأسهم، حيث ترتفع أسعار أسهم الشركات التي نجحت في تحقيق أهدافها المحددة خلال السنة المالية، فيما تتراجع أسهم المؤسسات المتعثرة.

ويخشى المراقبون أن تقود الأوضاع الحالية في أسواق المال الأمريكية التي أدت إلى تراجع كبير في أرباح ومكاسب الشركات إلى موجة بيع وجني أرباح في الأسواق، تقود المؤشرات إلى تراجع جديد.

وفي هذا السياق، قال مات كيلمن، رئيس ومدير محفظة الاستثمار في صندوق "كيلمور" الاستراتيجي: "أعتقد أن الأرقام (التي ستصدرها الشركات) ستكون سيئة جداً."

اضرابات

تحرك ما يقرب من نصف العدد المعتاد من القطارات في شبكة السكك الحديدية البلجيكية يوم السبت مع تنظيم نقابة عمالية اضرابا هو الأول ضمن سلسلة توقفات لمدة ٢٤ ساعة تشمل أعياد الميلاد ورأس السنة.

وقالت متحدثة باسم انفرابل شركة البنية التحتية التي تدير خطوط السكك الحديدية في البلاد ان بضع مناطق انعدمت فيها الخدمة تماما لكن على مستوى البلاد يسير قطار واحد من كل قطارين.

وقالت صوفي فان هايلي "تسبب هذا في صعوبات للركاب لاسيما في المناطق التي تفتقر الى وسيلة مواصلات بديلة."

ومن المقرر أن يتم تقديم خطة تنمية حكومة عباس لأعوام ٢٠٠٨ إلى ٢٠١٠ ، والتي حصلت عليها وكالة الأسوشيتد برس، إلى المسؤولين في الدول المانحة في باريس ، قبل اجتماعها في السابع عشر من كانون الأول.

وسيخصص ٧٠ في المائة من المعونات لدعم الميزانية، من ضمنها ١٢٠ مليون دولار شهريا لدفع أجور القطاع العام الكبير، و٣٠ في المائة سيتم إنفاقها على مشاريع التنمية.

شراكة

قال أكبر مسؤول بالاتحاد الافريقي يوم السبت إن استراتيجية الإتحاد الأوروبي القائمة على الضغط على مناطق ودول إفريقية للتوقيع منفردة على إتفاقات تجارة جديدة إنما تؤدي إلى الشقاق والخلاف وقد تلحق الضرر بفقراء المزارعين في القارة وبصناعتها.

وهاجم الفا عمر كوناري رئيس مفوضية الإتحاد الإفريقي في كلمة لدى إفتتاح أعمال قمة للزعماء الأوروبيين والأفارقة تستضيفها لشبونة حملة الإتحاد الأوروبي القوية لإبرام اتفاقات جديدة للتجارة والتنمية مع مستعمرات سابقة.

وقاومت معظم الحكومات في أفقر قارات العالم ضغوط الإتحاد الأوروبي لتوقيع اتفاقات شراكة اقتصادية جديدة بحلول ٣١ ديسمبر كانون الاول عندما ينتهي الاتفاق الحالي للمعاملة التفضيلية لمنظمة التجارة العالمية.

لكن مسؤولي التجارة بالإتحاد الأوروبي أقنعوا بعض المجموعات الاقليمية الصغيرة في أفريقيا وبعض الدول بتوقيع اتفاقات تجارة مؤقتة

معونات

من المقرر أن يطلب الرئيس الفلسطيني محمود عباس من المجتمع الدولي هذا الأسبوع، بأن يضاعفوا المعونات بحلول ٢٠١٠، لتبلغ قيمتها الإجمالية ٥,٨ مليار دولار.

ويقول عباس إنه بحاجة إلى المساعدة لمواجهة العجز الضخم في الميزانية، الذي تشكل خلال أعوام النزاع، ولكنه يتعهد أيضا بأن يوقف من الإنفاق ويشعل شرارة النمو الاقتصادي.

كما أعلنت نقابة أو.في.اس-اس.اي.سي المستقلة لعمال السكك الحديدية خططها لاضرابات أيام ١٥ و٢٢ و٢٩ ديسمبر كانون الاول ومن الساعة الثانية مساء عشية عيد الميلاد ورأس السنة الميلادية وذلك احتجاجا على ظروف العمل.